سوره قمیص

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلی – جلد 2، لوح رقم (74)، سوره قمیص، 159 بدیع، صفحه 370-392

هذه سورة القمیص

قد نزلناها بالحق و جعلناها مظهر هیکلی بین العالمین

بسم الله الاقدس الاقدس

وبسمه البهی الابهی

ان یا اهل البقاء فی الملأ الاعلی اسمعوا نداء الله عن هذا النسیم المتحرک فی هذا الهواء الخفیف تحت هذا السماء الرفیق اللطیف و انه لمؤذن الناس بالحج الاعظم فی هذه الکلمة الاکبر التی کانت علی هیکل السطر فی هذا الکتاب من قلم العز بالفضل مسطورا قل انه لکتاب الاعظم الذی کان مختوما بختام الله و مکنونا خلف حجبات الغیب و مخزونا فی خزائن العز و قد ظهر بالفضل علی هیئة العدل فی ایام التی کانت علی الحق موعودا ان یا قرة الروح فانزل علی الممکنات من سماء فضلک ما یغنیهم عما بین الارض و السموات لانهم کانوا فقراء فی سر السر و علی فناء هذا القباب عند مطلع هذا الجمال قد کانوا باذنک

موقوفا ان يا قرة الروح ان المشركين قد كانوا على ريب فى امرک بعد الذى انطقناک على لحن الذکر عند مطلع النور فى هذا الظهور الذى اشرق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على هذين الاسمين فى هذين الشمسين المشرقين فى الجمالين وانک لا تحزن فاصبر ثم اصطبر فان ربک الرحمن يحرسک عن جنود الشيطان و انه قد كان على العالمين حكيما ان اخرق الحجبات عن وجهک ثم السبحات عن جمالک ثم اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور فى هيئته الروح و لا توجه الى احدٍ و لا ترتد بصرک الى وجوه المشركين و توجه الى جهة العرش شطر ربک و انه يكفيک عن العالمين جميعا و انه ينصرک بالحق و يؤيدک فى كل حين كما ايدک بالفضل بحيث انطق الروح فى صدرک و جعلک على العالمين ضياء منيرا قل تالله انى لمنظر الاكبر فى الملأ الاعلى و الجمال الاطهر فى الافق الابهى و الكلمة الاظهر عند شجرة القصوى و النباء العظيم عند سدرة المنتهى و الطلعة الغيب فى جبروت القضا و سرالله و امره فى ملكوت البداء و باشارة من قلمى قد ظهر حكم الكاف بين الارض و السماء و امر النون فى مدائن الاسماء و ان ربک الكريم قد فضلک بالحق و جعلک على العالمين ركنا شديدا قل انى انا الركن الاعظم و الكلمة الاتم و من تمسک بى فقد تمسک بحبل الله المتين فى هذا النبأ المبين الذى كان خلف سرادق العصمة عن وراء حجبات العظمة بالحق مستورا ان يا قرة البقاء فى مطلع السناء تالله انت الحاكم فى هذا السماء فاحكم كيف تشاء بما ثبت من عندک احكام القضاء بالامضاء فان الشموس و الاقمار مسخرات بامرک اَلا لک الامر فى جبروت البقاء و لک الخلق فى ملكوت الارض و السماء فان ربک الذى لا اله الا هو قد جعلک للعالمين بالحق الخالص ناصرا و ظهيرا ان يا اهل الارض احسبتم ان تدخلوا الجنة فى هذا العدن الذى قد ظهر على هيكل الرضوان فى هذا الجنان من غير حب هذا الغلام الابدى الاحدى الازلى السرمدى العجمى العربى الالهى فبئس ما ظننتم فى انفسكم فان مثوى الظالمين قد كان فى نار التى كانت فى اسفل الجحيم بالعدل موقودا قل انا نزلنا فى قلوب المشركين الرعب على العدل و فى قلوب الموحدين سكينةٍ بالفضل من هذا الكتاب الذى كان عن سماء الغيب على العالمين بالفضل منزولا ان يا اهل الامكان اسمعوا نغمات الله فى قطب جنة الفردوس من سدرة القدس التى كانت فى ارض الزعفران بايدى الرحمن مغروسا قل تالله بنغمةٍ منها تجلى النور على الطور الرفيع فى سيناء القدس خلف لجة الانس لموسى الكليم فى رفرف البقاء عند شجرة القصوى من هذه النار المشتعلة الصفراء انى انا الله ربک و رب آبائک الاولين و انه قد كان على العالمين محيطا و بنغمةٍ منها تحركت الارواح فى اجساد الممكنات و تغردت ديک العرش بين الارض و السموات و نطقت روح القدس بلسان بدع مليحا و بها ظهرت حكم الكاف و النون و تمت نعمة الله على من فى السموات و الارض و ظهر جمال الله بطراز الذى انصعق عنه كل من فى الملک جميعا يا اهل الارض ان لن ترضوا بهذا الجمال الاطهر فى هذا الرضوان الاكبر موتوا بغيظكم انه قد ظهر بالحق و قد جعله الله نورا للموحدين و نارا للمشركين و انه كان بكل شىء بصيرا قل لن

يرفع اليوم نداء احدٍ الى الله الا من دخل فى جنة الخلد فناء هذه الكلمة التى تنطق بالحق على هذا الطور الذى كان على الامر رفيعاٍ قل انه لكتاب الله و انه لصحيفة المختومة المهمورة التى كانت تحت كنائز القدرة فى حجبات العصمة بالحق محفوظا يا ملأ الارضين و السموات هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن الذى قد كان من زبر الحديد عن وراء جبل العز مرفوعا و هل تستطيعون ان تخرجوا من ارض الله لا فو الذى لا اله الا هو لن تقدروا على النفوذ و لن تستطيعوا على الخروج اذا تمسكوا بهذا الخيط الصفراء فى هذا الهواء الذى اشرق فى هذا السماء الذى تجلى على هذا العماء الذى استظهر بلون الحمراء فى قطب هذا البقاء الذى ما ادركه عيون اهل السناء لتكونن من اهل الفردوس فى رضوان القدس من قلم الله مكتوبا ان يا ملأ البيان اتقولون كما قالوا من قبل بان يد الله مغلولة ام تظنون فى انفسكم بان سدت ابواب الفضل بعد الذى لم يزل كانت مفتوحة على وجه السموات و الارض قل تالله اذا قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس و طلع عنه جمال القدم بسلطان مبينا و هذا هو الذى جعله الله بشيرا للموحدين و نذيرا للمشركين و انه لسراج الله بين السموات و الارض يوقد بذاته لذاته من دهن نفسه و ليستضيئ منه اهل ملأ الاعلى ثم اهل لجة الحمراء ثم اهل قلزم القدس خلف لجج الكبريا و كذلک كان الامر من قلم القضاء على لوح الامضاء بالحق مكتوبا ان يا قرة البقاء لا تمنع بدايع فيضک عن الممكنات و لا تحتجب من حجبات الاشارات فاخرج عن غرف الياقوت ثم انفق خمر الحيوان فى هذا الرضوان من كاؤس الرحمن عن يد هذا الغلمان الذى كانا عن افق القدس بطراز الله مشهودا اياک ان لا تغمض عيناک عن الفضل و لا تمنع كوثر الجود عن العباد و لا تنظر اليهم و لا بما عندهم فانظر بالمنظر الاكبر مقام عز محمودا فارحم عليهم ثم ارتفع فى هذا السماء سحاب العز و البقاء ثم امطر على الممكنات امطار فضل محبوبالانک انت الكريم فى ملكوت الاسماء و ذوالفضل القديم فى جبروت البقاء و ذوالجود العظيم فى لاهوت العماء و انک انت قد كنت فى الملأ الاعلى فوق العرش بالفضل مشهورا قل قد ظهر جمال الرحمن و طلعة السبحان فى هيكل الانسان فتبارک الله الذى ارسله بالحق و علم هذا القلم فى سر السطر حكم البيان و انه قد كان بكل شيء قديرا ان يا قرة الروح حدث الناس بنعمة التى اعطيناک قبل الموجودات فى ذر البقاء و قبل اَن زينت هياكل الاشياء بقميص الاسماء حين الذى كان آدم البقاء فى طين القضاء بالامر مكنونا و ان يرد عليک اعراض المشركين لا تحزن فسوف تقدس ذيل ردائک عن الاشارات من مظاهر الاسماء و الصفات كما طهرناک عن عرفان كل مشركٍ شقيا فاستقم على الامر ثم انطق بين الارض و السماء بما انطقنا الروح فى صدرک فتوكل على الله ربک فى عشى القدس و اشراق القرب فانه يكفيک بالحق عن كل ظالم اثيما فاقبل الى الله ربک ثم اعرض عما سواه انا نحرسک بسلطان القدرة و القوة و نحفظک بعصمة التى ما ادركها الخلائق جميعا فسوف يظهر امرک و نرفع اسمک فى الملأ الاسماء و نذكرک فىسرادق القدس بلسان صدق امينا كذلک نلقى عليک من آيات الامر و نصرف لک

الايات لتكون الحجة من عند ربک بالغة على العالمين جميعا ان يا ذکر الله الاکبر کيف اذکر بدايع ذکرک بما الهمتنى بعد الذى احاطتنى المشرکون من کل الاشطار و انک کنت بذلک شهيدا تالله قد ضلت رأس الخيط فى امرى و صرت متحيرا لما بدت البغضاء فى صدور الذين ما آمنوا بک فى طرفة عين و انک قد کنت بهم عليما و اذا انظر الى بدايع مواهبک و عطاياک فى حقى و التقرب الى نفسک يهتز روحى شوقا للقائک و اذا ارتد البصر الى ابتلائى بين بريتک يضطرب کينونتى خوفا لقضائک و انت العالم بالحق فى کل شىء و کنت بکل شىء خبيرا ان يا قرة البقاء لا تحزن من شىء و لا تخف من احد ثم انفق على اهل رفرف اللاهوت من کأوس البقاء على ملأ قدس الجبروت من خمر الحمراء و على اهل سرادق الملک و الملکوت من کأوب البيضاء من هذا اللبن الخالص الاصفى ثم على اهل الناسوت من اباريق القضاء و على اهل البهاء ما ينقطعهم عن کل شىء و يجذبهم الى مکمن قدس قديما اياک ان لا تنظر الى المشرکين و بما اکتسبت ايديهم ثم انظر بالنظر الاعلى الى جمالک القدمى الابدى الذى اشرق بالحق عن افق اسم عليا و انه يکفيک عن کل شىء و يحرسک عن رمى الشياطين و يرفعک بالعدل الى مقام عز بديعا لانک انت الحسين فى جبروت الاسماء و بالعلى قد کنت فى حول العرش مذکورا و اذا اشتد عليک الامر لا تحزن فى نفسک ثم اصطبر فى سبيلى فان اجر الصابرين قد کان فى ام الکتاب من قلم القدس مکتوبا قل قد جاء القضاء من هذا الامضاء و يحکم ما يشاء على من فى السموات و الارض من لدن عزيز حکيما يا اهل الارض اتدعون اسماء التى سميتموها انتم و آبائکم و ما جعل الله لها من سلطان و تذرون الذى جائکم بسلطان عظيما اتقوا الله و لا تتبعوا ما يأمرکم به انفسکم فاتبعوا امر الله و سننه بما نزل فى البيان ان الحکم الا من عنده و انه کان على کل شىء عليما و لا تبخلوا بما اتاکم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان کنتم فقراء يغنيکم الله من فضله انه کان على کل شىء قديرا فسوف يجزى الله الذين آمنوا ثم انفقوا احسن الجزاء من عنده و يدخلهم فى رضوان قدس قديما انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا النداء بين الارض و السماء بان يا جمال الکبرياء فى قمص الابهى لا تمنع الآذان عن نغمات قدسک و لا الابصار عن کحل عرفان جمالک و لا الشموس عن بوارق انوار افضالک و لا القلوب عن نفحات حبک و لا الممکنات عن رشحات فيض رحمتک التى کانت على العالمين محيطا و ان حوريات الفردوس و اهل حظائر الانس ثم الذينهم کانوا خلف العرش فى مواقع القدس نزلوا عن غرف البقاء و وقفوا فى الهواء فوق الرأس فى هذا الفضاء الاقدس الاطهر و يريدن ان يسمعن تغرداتک الاحلى فى هذا المقام الاسنى تالله ان الصمت محبوب الا عن نغماتک البديع و کان العصمة مطلوب الا فى امرک المنيع و الاصطبار ممدوح الا عن جمالک الدرى العزيز اللميع و انک قد کنت بعلمک الحق على ما اقول عليما تالله الحق بربواتک المخزونة قد تشبکت الاکباد من اولى الوداد و رجعت الآيات الى جبروت السداد و عرت هياکل الاسماء عن خلع الصفات و حشرت الاشياء باثواب الحزن بين الارضين و السموات و

انک انت القادر بالحکم تفعل ما تشاء بسلطانک و انک قد کنت علی کل شیء قدیرا و انا لما سمعنا منادی الرحمن عن جهة الرضوان انتهینا لحن الاولی ثم ابتدئنا بلحن اخری لعل اهل السکراء من اولی البغضاء ینصفون فی هذا الامر البدیع الابدع الاعلی اقل من ذرة التی یتحرک فی هذا الهواء و یشهدن قدرة ربهم فی السر و الاجهار فسبحان الذی نزل الآیات بالحق کما نزل علی علی بالحق و من قبله علی محمد رسول الله و من قبله علی الروح و من قبله علی الکلیم علی انه لا اله الا هو له الامر فی جبروت البقاء یحیی و یمیت ثم یمیت و یحیی بانه هو باقی لا یفنی و سلطان لا یعلی و ملیک لا یبلی و ظاهر لا یخفی و باطن لا یبدا بیده ملکوت کل شیء و انه لهو العزیز المختار یا قوم اتقوا الله و لا تکفروا بآیات الله و لا بالذی یفتخر بلقائه سکان السموات و الارض و من دونهما اهل ملأ القرب الذین یرزقون فی کل حین بما یستشرق علیهم انوار الجمال من وجه الله المقتدر النوار قل یا قوم هذا نفس الله بینکم و سلطانه فیکم ایاکم ان لا تجاحدوا بآیات الله بعد الذی تنزل بالحق کما تنزل الامطار و ان الامطار یمطر و یسکن و لکن الآیات تنزل فی کل حین بحیث لا یأخذها النفاد و الذین اوتوا بصائر القدس یشهدون بانها نزلت من جبروت الله المهیمن الجبار یا قوم ان تکفروا بآیات الله فبای حدیث آمنتم بالله فی یوم الذی فیه زلت اقدام کل عارفٍ و اقشعرت جلود کل موقن و خطفت فیه الابصار اتقوا الله یا ملأ البیان و لا تجادلوا بالذی آمنتم به من قبل فانصفوا فی انفسکم و لا تختلفوا فی الذی به رفعت اسمائکم و لا تعقبوا کل مشرک مکار قل اتتخذون لانفسکم اربابا من دون الله و تفعلون کما فعلوا امم الفرقان فویل لکم و بما اکتسبت ایدیکم فسوف ترجعون الی مثویکم فما مثوی الظالمین الا النار قل ان الذین یصفون کلمة الله و ینصعقون شوقا لها اولئک یسقون رحیق القدس من ید هذا الغلام الاحدی الابدی الازلی السرمدی الالهی الذی جائکم علی سحاب الامر بسلطنةٍ و اقتدار یا ملأ البیان اتقرئون الآیات و تکفرون منزلها تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم و ما ارتکبت ملل مثل ما ارتکبتم فویل لکم یا ملأ الاشرار و انکم خبتم فی انفسکم بحیث نسیتم عهد الله و نکثتم میثاقه و اعرضتم عن الذی بامره خلقتم و خلقت السموات و الارض انه ما من الهٍ الا هو له الخلق و الامر ینزل لمن یشاء ما یشاء و کل عنده بمقدار قل انا وصیناکم فی البیان بان لا تکفروا بآیات الله اذا نزلت بالحق و انا ما نزلنا البیان الا لهذا النبأ الذی کان مسطورا برحیق القدس علی الواح التی ما ارتدت فیه الابصار فلما جئناکم عن مشرق الروح تارة اخری تولیتم عن الصراط و کفرتم بنعمة الله و اتبعتم کل منکر مرتاب تالله الحق لن یعرفنا الیوم الا الذین صفت مرآت قلوبهم و طهرت انظارهم عن النظر الی غیر الله اولئک اصحاب الاعراف یعرفون بارئهم فی کل شأن و یتمسکون بعروة الوثقی فی هذا الحبل المحکم الاصفی کذلک نصرف الآیات و نلقی علیکم ما یغنیکم عن کل مشرک غدار قل یا قوم انی لن اخاف من نفسی بل علی الذی یأتی من بعدی فی یوم الذی توقد فیه النار و تستضیء فیه الانوار تالله الحق یا ملأ البیان تفعلون به ما لا فعل امة الفرقان بعلی و لا النصاری بمحمد و لا الیهود

بعیسی و لا الذینهم کانوا من قبل قبل رسل الله و یشهد بذلک ما فعلتم بهذا العبد بعد الذی جائکم بسلطان الامر و معه حجة یعجز عنها کل ذی علم و اقتدار ان یا ملأ البیان انسیتم حین الذی جائکم العلی بسلطان من الامر و انکروه علماء الفرقان الی ان افتوا علیه و قتلوه بشأن بکت علیه السموات و الارض و ناحت المقربون ثم اهل حجبات القرب و القدس و من ورائهم الاحجار و الاشجار و آمن به قلیل منکم اذا رجع مرة اخری لیمتاز الصادق عن الکاذب اذا کذبتم و انکرتم الی ان کفرتم بما آمنتم به من قبل و کفی الله شهیدا بیننا و بینکم و من عنده علمُ الاسرار قل انتم فی ملأ الاعلی لمعروف بالکذب و فی جبروت البقاء بالشک و فی ملکوت الاسماء بالکفر لانکم کفرتم بآیات الله بعد الذی استدللتم بها لدونکم کذلک یظهر الله خائنة النفوس و ماتخفی الاصدار و من المشرکین من قال هذه الآیات ما نزلت علی الفطرة تالله الحق ان الفطرة حینئذٍ قد ظهرت علی هیکل خادم و قامت لدی الباب بخضوع و اناب یضج و یقول فویل لکم یا معشر المغلین تالله انی قد خلقت بامر من لدنه کذلک تشهد لنفسها و لکن لا یفقهون هؤلاء الاشرار تالله انها لتفتخر بنسبتها الی نفسنا الحق و انا لم یزل کنا غنیا عنها خلقناها و کل شیء بامرٍ من لدنا و لا ینکر ذلک الا کل منکر کفار کذلک صفت لهم السنتهم الکذبة بحیث یقولون ما لا یشعرون و یفترون علی الله قل فمن اظلم ممن افتری علی الله و کذب بآیاته بعد الذی نزلت فی اللیالی و الاسحار قل موتوا بغیظکم لا مفر لکم الیوم الا بان تنکروا بما عندکم او تقروا بما نزل من جبروت الامر من لدن عزیز مختار قل اتقولون کما قالوا علماء الفرقان اما تستحیون عن الله الذی خلقکم و رزقکم و عرفکم مظهر نفسه بآیات التی عجزت عنها العقول و الافکار انتم یا جند الله طهروا قلوبکم عن ذکر هؤلاء ثم قوموا علی نصر الله و امره ثم خذوا کتاب الله بقوة من عندنا و لا تلتفتوا الی المشرکین و ما یقولون لان الیوم ما بقی لهم من حجةٍ و لن ینفعهم شیء الا ضرب الاعناق من سیوف الله العزیز المقتدر السخار تالله انتم یا ملأ الاحباب لو تشربون من هذا الکأس التی تنقطع بها النفوس عن کل ما سواه و یرفعهم الی مقام لن یخافنهم شیء عما فی السموات و الارض و لن یضطربنهم قلتهم و لا کثرة الفجار فو الله الذی لا اله الا هو لو یقوم احد منکم علی نصرة امرنا لیغلبه الله علی مأة الف و لو ازداد فی حبه لیغلبه الله علی من فی السموات و الارض کذلک نفخنا حینئذٍ روح القدرة فی کل الاشطار لیستقرن به سکان الفردوس فی ای شطر کان و ینصرن الله بارئهم فی کل لیالی وانهار ثم اعلموا بان الذین کانت قلوبهم متعلقة بشیئ عما فی السموات و الارض لن یقدرن ان یدخلن ملکوتی لان الله قدس هذا المقام عن دونه و جعله موطن الابرار اذا فاسعوا الی هذا المقام و لا تحرموا انفسکم عن هذا الفضل و لا تکونن اصحاب النار ان الذینهم کفروا بالله و سلطانه اولئک ترهقهم ذلة و ما لهم من الله من عاصم فسوف یأخذهم سیاط القهر من لدی الله القادر القهار کذلک نزلنا لکم الآیات و صرفنا الامر و سخرنا بما اظهرنا من هذا القلم الاعلی لیکون تذکرة للاحبار ثم اعلموا یا قوم بان الله قد جعل کل الحروفات من هذه الکلمات لرضوان اوسع

عما يحصيه اهل الامكان ثم الذينهم سكنوا عن خلف حجبات النور عند ظهورات هذا الظهور عما يتجلى عليهم من انوار السبحان و جلس فيها حوريات المعانى و البيان من اسرار هذا الفتى الالهى الذى استقر على عرش الغفران و لو تكشف الجمال واحدة منهن على اهل السموات و الارض كل ينصعقن بل ينعدمن الا من تمسک بحبل هذا الجمال الذى تفرد فى الاكوان بنفسه المنان و ينطق جمال الغيب فى صدره فى كل الاحيان بانک انت الله لا اله الا انت المهيمن السحار و لما اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرحمن مرة اخرى عن جهة العرش فوق الرضوان بان يا جمال القدم اقسمک بجمالى ثم ضيائى ثم امرى بان لا تصمت عن نغماتک الاحلى ثم صرف الآيات على لحنک الاخرى لان اهل الغيب من عوالم العما يريدن ان يسمعن نغماتک الجذبا و انک انت القادر على ما تشاء و انک انت المقتدر العزيز المنيع ان يا قرة الامر ذكر فى ظلل الانوار عبادنا الاخيار فى كل الاشطار لعل نغمة الجبار يثبتنهم على الامر بحيث لا يبدلن خلع المختار عن هياكلهم و يقومن على النصر باسمى الناصر المقتدر الغالب القدير قل ان ذكرالله احبائه ليكون احلى عن كل حلوٍ و اعز عن كل ما خلق بين السموات و الارضين فو الله لو يعرفون الناس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنيع ليفدون انفسهم و ينفقون اموالهم رجاه حرف من آثار ربهم و كذلک نلقى عليكم من حكمة الله لتكونن من العارفين ان يا اسمى اسمع نداء ربک حين الذى استوى على العرش بسلطان الذى احاط الممكنات لتستقيم على الامر و تكون من الفائزين ثم اعلم بانا ابتلينا تحت مخاليب البغضاء و لن اجد لنفسى ناصرا الا الله ربى و رب العالمين و ورد علينا ما لا ورد على الاصفياء الله من قبل و ما سمع شبهه اذن الخلائق اجمعين كذلک انبأناک من نبأ الروح لعل تنصره بما استطعت عليه و تكون فى امره لمن الراسخين قل انه لن يحتاج باحد و ان النصر كله فى قبضته ينصر من يشاء بامرٍ من عنده و انه لهو العزيز المقتدر الحكيم و انه لو يأمر الناس بالنصر هذا من فضله عليهم ليبلغهم الى ما اراد و انه لغنى عن العالمين و بيده ملكوت كل شىء و فى يمينه جبروت الامر من هذا النبأ الاعظم العظيم بحيث يفرون الى اليمين و الشمال و يجعلون اصابعهم فى آذانهم لئلا يسمعوا نغمات التى بها استجذبت افئدة ملأ اعلى و تحيرت عقول الموحدين كذلک احصينا الامر فى الواح القضاء عن خلف حجبات العصمة و اخبرناک به هذا اللوح المبين قل يا قوم تلک رحمة الله عليكم التى احاطت الذرات و هل رأيتم ابدع منها لا فو ربک الرحمن و لكن الناس اكثرهم فى حجبات عظيم قل تلک نسمة القدس التى تهب عن مشرق الامر و هل احصيتم احسن منها لا فو نفسى المنان ان انتم من الموقنين قل يا ملأ البيان انا آمنا بما نزل من عند الله فى كل الاعصار و بعلى و بما نزل عليه من آيات الله العزيز العالم العليم و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله باصفياء الله و رسله الذينهم خرقوا سبحات الاكوان و طلعوا عن افق الرحمن بسلطان مبين و برهان لائح منير قل انا آمنا بهم و بما عندهم من سنن الله و دينه ثم شرايع الله و امره انه ما من الهٍ الا هو له الخلق و الامر و كل عنده فى الواح عز حفيظ كذلک شهد العبد لنفسه و

یشهد علی ذلک کل الوجود من الغیب و الشهود ان انتم من الشاهدین قل یا قوم تالله هذا لعلی بالحق قد ظهر بسلطان الذی ما ادرک شبهه عیون الذینهم اعتکفوا فی خیام المجد عن وراء حجبات النور فکیف اعین هؤلاء المستضعفین و قد جرت عن یمینه بحور الحیوان و عن یساره جنود الرحمن فتعالی من هذا الانسان الذی ظهر فی قطب الامکان بجمال السبحان فتعالی من هذا الجمال الابدع الامنع الاقدم القدیم ان یا جمال القدم ذکر فی الکتاب رضی الروح لیکون راضیا عن نفسه و عما رشحت علی فؤاده سحاب القدس من امطار عز بدیع لعل یحترق الحجبات بنار التی تجلت فی قطب الامکان و یخرق سبحات الوهم بسلطانی المقتدر العزیز القدیر قل یا عبد لا تخف من احدٍ فی سبیل ربک خذ کأس الحیوان علی کفک الیمنی ثم انفق بها علی الذین تجدهم علی جهة الرضوان فی هذا الجنان الذی ظهر عن یمین الرحمن و ان شهدت نفسک عاجزا عن حمل الکلمة من هذا الثقل الاکبر فاستقدر باسمی القادر العلیم الخبیر و ان احصیت بصرک ضعیفا عن نقع الاوهام فاستبصر باسمی البصیر الناظر العلیم الحکیم قم علی الامر ثم خذ عصاء الذی اعطیناک فی سر تلک الکلمات ثم افلق بها بحر الاوهام فی تلک الایام التی اخذت الرخوة کل من فی السموات و الارض الا من شاء ربک الرحمن و انه لیحفظ من یشاء و انه لعلی کل شیء قدیر قل تالله قد ظهر جمال الاولی مرة اخری و تجلی من نورٍ من انوار وجهه اقل من سم الابرة علی من فی السوات و الارض اذا انصعقت الطوریون علی الطور الرفیع من هذا الجمال المشرق المنیع بعد الذی اخبرنا هم بهذا الامر فی الواح عز حفیظ و انک انت فاقرء ما نزل من جمالنا الاولی فی قیوم الاسماء لتعرف سر الامر فی هذا السر الذی تقنع بالاسرار و کان خلف الاستار بما اکتسبت ایادی الظلم من هؤلاء الاشرار و لا یعلم ذلک الا الله العزیز المنیع و انک ان اطلعت فی الکتاب من اسرار ربک و عرفت حکم الکره بعد کرة الاولی ایاک ان لا تظهر لاحدٍ و لا تحرک به لسانک لان اهل لجة البقاء لن یقدرن ان یسمعن بل ینعدمن فی الحین ایاک ایاک فاستر جمال الامر عن الذین هم کفروا و اشرکوا و انک فاشهد جمال القدم فی مرآت قلبک ثم استأنس به و کن من الشاکرین فاستر جمال الله عن عیون المشرکین ثم اسراره عن قلوب المغلین تالله الحق تلک ایام فیه امتحن الله کل النبیین و المرسلین ثم الذینهم کانوا خلف سرادق العصمة و فسطاط العظمة و خباء العزة و کیف هؤلاء المشرکین الذین اتخذوا الههم انفسهم و اذا یظهر علیهم سلطنة الله و اقتداره ثم عظمته و اجلاله یجعلون کف الاعراض علی ابصارهم ثم یسرعون فی المکر لیشتبهن علی العباد کذلک نلقی علیک ما یحفظک عن رمی هؤلاء الشیاطین و انک ان ترید ان تشرب من هذه الشرعة التی جرت عن یمین الفضل و بما وعدت به فی قطب الرضوان من الکافور و السلسبیل فانقطع عن کل من فی السموات و الارض و عن کل ما جری علیه حکم الاسماء فی ملکوت البداء لیفتح علی قلبک ابواب المعانی و البیان و تطلع باسرار الرحمن فی هذا الرضوان و تکون من الموقنین ان یا رضی الروح تفکر فیما نزل علیک من لدن عزیز علیم لعل تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسک و تصل

مقام الذی قدر لک فی الواح عز کریم و انا ارسلنا الیک هذا القمیص الذی کان مرشوشا بدم صادق لعل تطلع بما هو المستور عن انظر العالمین الا من شاء ربک الذین لا یمنعهم الحجبات و لا الاشارات و لامنع کل مانعٍ و لو یظهر علی صور الصافین و الکروبیین لانهم ینظرون بالمنظر الاکبر فی هذا الجمال الاطهر و یعرفون الحجة بنفسها لا بغیرها لان دلیله آیاته و وجوده اثباته کذلک کان الامر من قبل و من بعد ان انتم من العارفین ان یا قرة البقا قل تالله انا ما نزلنا فی الالواح کلمة علی لحن البدیع عما القینا علی القلم من اسرار القدم لانا وجدنا ملأ البیان فی سکرٍ و غفلهٍ و وهمٍ لن یقاس بملل الاخری لذا ستر عنهم هیکل الکبریاء جماله الانور الاعلی بالف الف حجاب من النور لئلا یرتد الیه الابصار من هؤلاء الخائنین اذا فابک بما ورد علی من الذینهم کفروا و اشرکوا و کانوا فی انفسهم لمن المحتجبین فو الله ما مسنا من الاحباب لاشد و اعظم عما مستنا من الکافرین تکاد ان تنفطر السماء و تنشق الارض و تنسف الجبال و تنعدم قوائم العرش و تنهدم ارکان الفردوس و تحرق افئدة المقربین اذا یبکی قلم الامر و تضج ورقاء البقاء و تصح حمامة العما بما اراد الله ان یثبت لعباده ایمانه بعد الذی کل خلقوا بامره و یشهد بذلک کل ما خلق بین السموات و الارضین قل یا قوم انا آمنا برسل الله و صفوته و بما نزل علیهم من آیات الله العزیز المنزل الکریم فبای ذنب انکرتم هذا الفیض الذی ما حمل مثله سحاب الامر و لا ادرکه غمام الجود و ما اشهده عیون المقربین ان یا قرة البقاء صرف القلم عن ذکر هؤلاء و لا تدخل الخائنین تحت سرادق ذکرک الاحلی تالله کلما یجری من مدادک هو محبوب عند اهل ملأ الاعلی لذا عزیز علی بان یحرک انامل‌ک العزیز علی غیر ذکرک البدیع العظیم اذا فاختم ذکر المشرکین ثم ابتدء بذکر الموحدین من احبائک لعل یثبتنهم بدائع لحناتک‌المنیع علی صراطک العزیز الرفیع لان المشرکین من اولی النفاق ارادوا ان یدخلن البغضاء فی قلوب الاحباء الذین مر علیهم مرسلات البقاء عن شطر البهاء و کذلک احصینا الامر فی کتاب المبین ان یا رضی الروح ذکر اصفیاء الله الذینهم کانوا فی ارضک هناک لیسرن فی انفسهم بما حرک علی اسمائهم قلم الله العزیز القادر العلیم و منهم من سمی بمحمد ذکره بذکرٍ من لدنا لیفتخر بذلک بین العالمین قل یا عبد فامح عن قلبک کل ذکر دون ذکری العزیز المنیع فاجعل حصنک حبی ثم ردائک امری ثم درعک ذکری ثم انیسک جمالی ثم اقترافک التوکل علی نفسی المنان المقتدر المتعالی العلیم ثم ذکر الذی سمی باسمی لیکون اسمه باقیا فی جبروت العماء و ملکوت البقاء و یکون من المتذکرین قل یا عبد فاشکرالله بما جعلک سمی نفسه و ارسل علیک نفحات الرضوان حین الذی کنت حاضرا بین یدی العرش علی مقعد الصدق عند ملیک مقتدر قدیر اذا فاجهد بان یظهر منک فی ایامک ما یلیق لهذا الاسم الظاهر المرتفع المنیع ذکر نفسک ثم ذکر العباد بهذا الاسم المبارک المنیر ثم ذکر الحاء و السین بسلطان الذکر لیخر بوجهه علی التراب لوجه الله ربک و رب من فی الملک اجمعین قل یا حسن احسن کما احسن الله الیک ثم طهر نفسک لتجلی نفسه و قلبک عن خطوات المشرکین دع الدنیا و من فیها و

علیها فی ظلک ثم استظل فی ظلی الذی احاط الممکنات و سکن فی جواره ملأ المقدسین ثم ذکر الزمان بآیات الرحمن التی ینزل عن جهة عرش عظیم قل یا زمان اولا فانقطع عن الزمان و ما فیه لتقدر ان تعرج الی معارج السبحان بین یدی ربک المنان العزیز المقتدر القدیم تالله لن ینفعک الیوم شیء الا حبی فتمسک به و کن من الموقنین و ان یأخذک الذلة لاسمی لا تحزن فتوکل علی الله و انه یعصمک عن ضر الشیاطین ان استقم علی حب مولیک بحیث لا یزلک شیء عما خلق و یخلق و ان هذا سجیة المستقیمین ثم ذکر ابنک من لدنا ثم زین هامته بتاج القرب من هذا القلم الدری المتین ثم بشر الرضا ببشارات الروح الذی استجار فی ظل ربه فی شهور و سنین قل یا عبد لا تحزن عن الفراق و انا بعثناک بین یدینا و کتبنا اسمک فی الواح القرب مع المقربین ایاک ان لا تنس نغمات ربک و لا نفحاته و لا انوار جماله حین الذی یستشرق بینکم و لیستضیئ منه اهل ملأ العالین ثم ذکر ابیه و ابنه ثم اخیه و من معه الذینهم حضروا بین یدی ربهم و تجلی علیهم الوجه بانوار قدس لمیع قل انا فجرنا لکم من جبل القدس فی سر هذا الرضوان ینابیع من الکوثر و السلسبیل اذا انتم یا ملأ البیان لا تحرموا انفسکم ثم تقربوا الیه و لا تکونن من الصابرین تالله الحق قد فزتم بما لا فاز احد من قبلکم ان تعرفوا نعمة الله التی نزلت علیکم من غمام القدس و تکونن من الراسخین کذلک مننا علیکم و انزلنا علیکم الفضل من کل الجهات و عن هذا الشطرالمقدس المتعالی المنیع ان یا قلم القدس ذکر التراب لیتذکر فی نفسه و یقبل الی وجه ربه و یکون من المنقطعین قل یا عبد قم عن التراب و عما یخرج منه لتستطیع ان تعرف ربک العلی الاولی و تکون من الفائزین تالله الحق الیوم لم یکن لاحدٍ مفر و لا مستقر الا فی ظل وجهی العزیز المنیر و علی باب هذا الرضوان ملئکة الامر لموقوفون علی اسمی الحافظ السمیع العلیم و ان یجدن من احدٍ روائح الدنیا و عما ظهر بین السموات و الارض یمنعنه عن الدخول فی هذا الرضوان و عن الوقوف بین یدی ربک المنان القدیم کذلک یعلمک الورقاء و الذینهم آمنوا بالله العزیز المتوحد الفرید ثم ذکر الحسین بما یذکره روح الامین بآیات قدس مبین لیطیرن فی هواء القرب و یعرفن الله ربه و رب العالمین فی تلک الایام التی ما خلص وجهه احد لوجه ربه و کل یعبدون الاوهام کما عبدوا عباد قبلهم و کذلک کان و یکون و کان نفسی الرحمن علی ما اقول شهید ثم اذکر فی الکتاب ذکر عبادنا الاخری فی الملأ المقدسین قل ان الحسن ثم علی قبل نبیل ثم الحسن کل من الصالحین ثم محمد قبل علی ثم العبد قبل علی ثم علی قبل رضا ثم عبادنا الاخیار کل من المخلصین و لکل قدر فی الواح القدس ما لا یحصیه احد من العالمین الله الذی خلقهم و ایدهم علی امره و عرفهم مظهر نفسه و جعلهم من المؤمنین و یصلن الی هذا المقام ان لن یغیروا نعمة الله علی انفسهم و ان یغیروا یغیر الله علیهم انه ما من الهٍ الا هو له الخلق و الامر و کل عنده فی امام علیم قل ان یا احباء الرحمن ان اخرجوا عن خلف حجبات الامکان و سبحات الاکوان بقوة ربکم المنان ثم استقیموا علی الامر بین السموات و الارض بحیث لو یجتمعن علیکم کل ما کان و ما یکون بکل ما

عندهم ليبدلنكم على ما كنتم عليه لن يكونن قدراء بل يشهدن انفسهم عجزاء عن ذلک کذلک یحقق الله الحق بکلماته و یثبت الامر بآیاته ان انتم من العارفین اذا خلصوا مرایا قلوبکم لتجلی الانوار من هذا الجمال الذی اشرق فی قطب الاستجلال و لیستضیئ فی مرکز الزوال بضیاء الذی استضاء منه کل من فی السموات و الارضین الا الذینهم کفروا بآیات الله ثم انکروا برهانه و جاحدوا آثاره و اعرضوا عن جماله و کانوا من المغلین قل تالله قد انصعقت الطوریون علی سیناء الامر و فرت العمائیون عن هذا القسورة الالهی و سیموتن الروحیون فی هذا الفزع الذی فیه یجزع کل شیء الا من اخذه ید الفضل من لدن عزیز قدیر قل یا قوم فاقرئوا کلمات الله علی احسن النغمات لیستجذب منها اهل الارضین و السموات تالله الحق لو احد یتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال الله العلی الابهی فقد یبعث الله فی جنة الخلد علی الجمال الذی لیستضیئ من انوار وجهه اهل ملأ الاعلی و یزورنه اهل سرادق القدس و اهل خباء الخفا الذین ما وقعت علی وجوههم اعین الذینهم کفروا بآیات الرحمن فی هذا الزمان الذی استعلی علی الممکنات بجبروته الذی احاط کل الذرات ان انتم من الشاهدین کذلک قدر الله لکل نفس یقرء آیاته و من دون ذلک یبعثها عند مطلع کل ظهور لیتم نعمته علیه و علی العالمین کذلک یجزی الله عباده الذین یذکرونه احسن الجزاء من عنده و انه ولی المحسنین ثم اعلم بان الذینهم حضروا بین یدی العرش اولئک فازوا بما لا فاز به احد دونهم کذلک یمن الله علی من یشاء من خلقه انه ما من الهٍ الا هو یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید له الجود و الفضل یختص من یشاء بفضله لا اله الا هو المعطی العزیز الجمیل و الذین اذکرنا اسمائهم فی اللوح منهم من طار الی مواقع القدس و منهم من وقف لدی عقبة الدنیا لکل نصیب عند ربهم و کل عنده فی الواح عز عظیم و الذین ما اذکرنا اسمائهم انت ذکرهم باذکار الروح من لدن ربک العزیز الغالب القدیر و انک ان فزت بهذا اللوح الذی فیه فصلت اسرار ما کان و ما یکون قم عن مقامک ثم ضعه علی رأسک و قل سبحانک اللهم یا الهی اشهد بلسانی و قلبی بان نعمتک البدیعة احاطت کل الذرات عما خلق بین الارضین و السموات بحیث ما بقی من شیء الا و قد تمت علیه حجتک و لاح له برهانک و بلغت به کلمتک و ظهر له سلطانک و نزلت الیه آیاتک و بدت له آثار فیضک اذا یا الهی انقطعت عن کل ما سواک و قمت لدی خیام مجدک و خباء فضلک بحیث طهرت قلبی و لسانی عن حب غیرک و ذکر دونک اذا یا الهی فادخلنی فی ظل شجرة فردانیتک و سدرة عز سلطان وحدانیتک ثم ارزقنی حلاوة آیاتک و ما ستر فیها من لئالی علمک عما اردته لعبادک و لا تحرمنی یا الهی عن نفحات قدسک التی تهب علی هیئة المبشرات عن شطر لقائک و علی صور الآیات عن منبع افضالک و انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک انت المعطی العزیز الرحیم ثم استقمنی یا الهی علی امرک الذی لا یقوم علیه احد الا الذینهم انقطعوا عن کل ما فی السموات و الارض ثم اجعل لی یا الهی قدم صدق علی حبک و مقعد عز عند ظهور انوار وجهک ثم الحقنی بعبادک المخلصین کذلک علمناک و عرفناک بعد ما الهمناک و

اشهدناک بعد ما انبأناک لتشکر الله ربک فی قلبک و تکون علی فرح و جذب بدیع فوجمالی لو یأخذک جذوة من نار الشوق التی اوقدناها فی سدرات القدس علی سیناء تلک الکلمات لیجذبک الی مقام الذی تشهد فی ظلک ملکوت الاسماء و الصفات و تجد نفسک فی علو الذی لن یبلغ الیه سکان الارضین و السموات کذلک الهمک قلم القدم فی هذا الطراز الاقدم لتکون من الثابتین ان یا حرف الجیم اذهب بقمیصی هذا ثم الق علی وجه الممکنات لعل مطالع الصفات یخرجن عن خلف الحجبات و یطلعن عن وراء السبحات و یعرفن الذی جائهم عن شطر البقا بسلطان مبین و انک انت یا ذلک الحرف اولا طهر نفسک ثم طهر الناس عن دنس الاکبر من هذا الکوثر الاطهر الذی اجریناه من عیون المعانی لتکون مبشرا من لدنا علی الخلائق اجمعین و کن خالصا لله ربک بحیث لن یجد منک احد روائح دونه کذلک یأمرک لسان صدق علیم و انک لو تسمع نصح ربک لیجری الله من فمک ماء الحیوان و یحیی به کل عظم رمیم کذلک مننا علیک مرة اخری لتکون من المنقطعین و الحمد لمن یعرف مولاه فی هذا القمیص الدری المبین